توصيف النسخة

اسم الكتاب: صلة الخلف بموصل السلف .

المؤلف: الشيخ محمد بن محمد بن سليمان بن فاس بن طاهر السوسي، **الرداني أو(الروداني)**، المغربي، المالكي، نزيل دمشق، المتوفى بها سنة 1094هـ [[1]](#footnote-2).

مصدر النسخة: المكتبة الأزهرية رقم [(5882) 89502] حديث.

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، يقول العبد الفقير محمد بن محمد بن سليمان، تولى الله حالة في المقام والرحيل، بحمد الله أروى ما بين السماع والقراءة والإجازة، الخاصة والعامة .....

الخاتمة: وقال اقطعوا اليأس لما في أيدي الناس، تعيشوا أعزاء، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى لآله وأصحابه وعترته الطاهرين الطيبين، وعلى كل مَن الحقنا بهم، ويلحق بهم إلى يوم الدين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

قيد الفراغ من كتابة النسخة (حرد المتن): تم الكتاب بعون الملك الوهّاب، من نسخة نقلت من خط المؤلف، نفعنا الله به، على يد العبد الفقير السيد إدريس بن محمد صالح الخطيب المالكي الحسني، وذلك في ضحي يوم الجمعة[[2]](#footnote-3)، ثامن عشر ربيع الثاني، سنة 1083 أحسن الله ختامها، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

مـلاحـظـــات:

النسخة عليها إجازة بخط المؤلف لكاتب النسخة ومالكها إدريس بن محمد المالكي الحسني، والإجازة مؤرخة بتاريخ: أربع بقين من ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين وألف.

النسخة عليها تملك لشرف الدين ابن شيخ الإسلام.

النسخة عليها نص وقفية باسم الحاج حسن ابن الحاج محمد القطب الشامي. ومقر الوقف جامع الأزهر برواق الشوام. والوقف مؤرخ بسنة 1143 هـ . وجاء في آخر النسخة نص الوقفة بخط مغاير للنص الأول وفيه تاريخ الوقف 1146 هـ .

النسخة قُرئت على المؤلف وجاء في آخرها ما نصه: وكان ختم قراءته على المؤلف حفظه الله تعالى، ونفعنا به في يوم السبت المبارك سادس وعشرين شهر ربيع الثاني سنة 1083 لكاتبه السيد إدريس بن محمد صالح المالكي الحسني، عفا الله عنه، آمين.

مـعـــلـومـــــــات:

الكتاب اختصره عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني صاحب فهرس الفهارس.

قال الكتاني في ترجمته للمؤلف: وفهرسته " صلة الخلف بموصول السلف " نادرة في بابها جودة واختياراً وترتيباً، ليس في فهارس أهل ذلك القرن الحادي عشر بالمشرق والمغرب ما يشابهها أو يقاربها عدا كنز أبي مهدي الثعالبي فأنه أجمع وأوسع، وبالجملة فنفسه فيها نفس المتقدمين، قال عنه الشمس ابن عابدين في " عقود اللآلي " : " انه سلك فيها سبيل الاطناب وأتي فيها بالعجب العجاب، اهـ " ومعتمده فيها غالباً أسانيد الشمس ابن طولون محدث الشام، ابتدأها بأسانيده العمومية إلى كبار المسندين كابن حجر، ثم بحديث الأولية، ثم بأسانيد الكتب العشرة، ثم أسانيد المصنفات مرتبة على حروف المعجم، ثم ختمها بأسانيده للفقه على المذاهب الأربعة وبقية العلوم، وختم بأسانيد طريق القوم وتسمية بعض من لقي منهم ورأى من عجائبهم، وهي في مجلد وسط، وقفت على نسخة منها عند ابن خالنا أبي عبد الله صاحب " السلوة " عليها خط مؤلفها ابن سليمان مجيزاً لأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن القاضي الفاسي، وهي بتاريخ 1086. ومن هذه النسخة العتيقة نقلت الفرع من الصلة الموجود بمكتبتنا والحمد لله.

**وكنت وقفت على نسخة أخرى عند الشيخ حمد أبي الخير المكي بمكة على أولها بخط النور العجيمي: " وبعد فقد استجاز العبد حسن بن علي العجيمي الحنفي لنفسه وللمنلا إبراهيم بن حسن الكوراني والسيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي المدنيين والشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي والشيخ عبد الله بن محمد العياشي من مصنف هذه الفهرسة، فأجاز لي ولهم جميع مروياته، وأسمعني الأولية بشرطها، وكتب خطه بذلك " اه. كلام العجيمي، وإثره تصحيح ذلك بخط الشيخ الرداني بتاريخ 1086. وبخط الرداني على هذه النسخة أيضاً بصلته لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي ولأولاده، وعليها بخط السيد الحسن البرزنجي: " أجاز لي الثبت شيخنا عبد الله بن سالم البصري عن مؤلفه، اه " وتوجد نسخة أخرى منها أيضاً بمكتبة باريز العمومية.**

**كما استفدت بتتبع التواريخ والإثبات أن المؤلف أجاز بصلته أيضاً لجماعات كإلياس بن إبراهيم الكوراني ومحدث الشام أبي المواهب ابن عبد الباقي الحنبلي[[3]](#footnote-4) والبصري وأبي طاهر ابن المنلا إبراهيم الكردي وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي وأبي الحسن عليّ بن أحمد الحريشي، دفين المدينة المنورة، والبرهان إبراهيم الدرعي السباعي والمعمر محمد ابن سنة الفلاني السوداني والشهاب أحمد بن قاسم البوني الجزائري والوجيه عبد الرحمن بن محيي الدين المجلد الدمشقي وعبد الكريم بن محمد بن كمال بن حمزة الدمشقي ومحمد بن عمر بن سالم شيخا الباعلوي ومحمد أمين بن فضل الله المحبي صاحب " خلاصة الأثر " وغيرهم)). اهـ فهرس الفهارس (1/426 ، 427)**

**(( ومن شيوخه أيضا سليمان بن محمد الدراوي روى عنه " صلة الخلف " للردائي عن مؤلفها، كما قرأت ذلك بخطه على أول ورقة منها في نسخة بمكتبة المسجد الحرام بمكة مجيزا بها لعلي بن عبد الفتاح القبابي)).اهـ فهرس الفهارس (2/904) في ترجمة: الفلاني: هو الإمام المحدث الحافظ المسند الأصولي الأثري فخر المالكية صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله بن عمر العمري نسبة إلى عمر ابن الخطاب، يصعد نسبة إليه من طريق الحافظ عليم الأندلسي الشاطبي.**

**قال الزِّرِكلي ضمن مؤلفاته: و(صلة الخلف بموصول السلف - خ) فهرس مروياته وأشياخه، رأيته في مكتبة الحرم بمكة. اهـ 6/151 .**

🙣🙣🙣🙡🙣🙡

**نسخ أخرى:**

**منه مخطوطتان، إحداهما: في خزانة برلين تحت رقم: 208 وهي التاسعة في مجموعتها.**

**والأخرى: في باريس، تحت رقم: 4470. ألفها محمد بن محمد بن سليمان الفاسي - اسم لا نسبه - ابن طاهر، السوسي الروداني، ولد سنة 1037 هـ - 1627 م بتارودنت، بالسوس الأقصى. وتوفى بدمشق سنة 1094 هـ سنة 1682 م.**

((G.A.L.))، Bd 1،450 **خلاصة الأثر: ح 43 ص 204 - 208 207 أنظر وصف مخطوطة خزانة المتحف البريطاني 208 هذه هي مقدمة نسخة التيمورية:**

**(( بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وأشهد ألا إله إلا الله الحليم الكريم، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، الرءوف الرحيم، سيد الأولين والآخرين، صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه، النتخبين الداعين، إلى دين الله القويم، وبعد: فإني لما شرعت في نسخ هذا الكتاب، كان مقصودي منه ما تكلم به الأئمة الأعلام، الداعين إلى دار السلام، الذين شرفت بهم الأنام، وتعطرت بذكرهم الأكوان، فسبحان من منَّ عليهم بالقرب من هذا الجناب، وأنالهم من كرمه جزيل الثواب.فوجدت فيه أسانيد، يطول الزمان في كتابتها، ويضجر المطالع من كثرتها وإطالتها. حذفتها حتى يصغر حجمها، ويسهل تناولها، فقلت عند ذكر إسناد كل حديث يرون فلان، أعني الشيخ بإسناده إلى ابن عباس مثلاً. وصرحت باسم كل شيخ أو كنيته، في ابتداء كلامه، وأما في أثنائه فحذفت " قال " المستغنى عن ذكرها، في بعضه، وفي بعضه أثبتها قصداً في نظم الجواهر، وانضمام بعضها إلى بعض، من غير حائل بينها. وقد تم ذلك - بحمد الله - كاملاً من غير خلل ولا نقصان لفظة، من هذه الجواهر أثمانها، وعلت أقدارها، وظهرت لأهل عنايته - خصوصاً - بجمالها. فذاقوا حلاوتها، فبذلوا نفوسهم عند مذاقها، فعند ذلك أثمرت ثمرها وشعشعت أنوارها، وبرقت بروقها، فأورثهم ذلك شوقاً إلى من رزقهم إياها، فهم كالنجوم في ظلمات البر والبحر، يهتدى بها؛ قال الله تعالى " أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده). وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أصحابي كالنجوم، بأيهم اقتديتم اهتديتم). فلهم حسن المرجع والمآب، ووعدهم برفع منازلهم، عنده، في دار الأمان، والنظر إلى وجهه. فذلك هو منتهى سؤلهم، وهو كل مطلبهم، في كل حين وزمان، فهم متشوقون إلى لقاء ذي الطول والفضل والإحسان: الموت أكرم منزل يحظى به جسد المحب لحرمة الإلمام وهذا كتاب الطبقات، صنفه الشيخ الإمام العالم أبو عبد الرحمن، محمد بن حسين بن محمد بن موسى، السلمي رحمه الله. قال رضي الله عنه: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتكل الحمد لله الذي أظهر ... الخ.**

🙣🙡🙣🙡🙣🙡

**راجع الملف المخزَّن على الشاملة 2. مهممممم**

**راجع: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، لمحمد بن جعفر الكتاني (1/87 ، 95 ، 97 ، 102 ، 176)**

🙣🙡🙣🙡🙣🙡

1. له ترجمة في: صفوة من انتشر: 196 والزركلي 7: 22 وفهرس الفهارس ترجمته رقم 214، وخلاصة الاثر 4: 204 والأعلام بمن حل مراكش 4: 334. ومشيخة أبي المواهب الحنبلي. معجم المؤلفين (10/53) . [↑](#footnote-ref-2)
2. قلت: وأنا أكتب هذا التوصيف للنسخة في ضحي يوم الجمعة المبارك، الرابع من شهر صفر سنة 1428هـ . وكتبة أبو أسلم الجبالي. [↑](#footnote-ref-3)
3. له مشيخة مطبوعة. [↑](#footnote-ref-4)